



الجامعة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة



العدد 2

ذو الحجة 1441هـ / يوليو 2020م

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع  
في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع: 1441/7131 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨  
رقم ردمد: 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨  
رقم ردمد: 1658/8495

الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

## هيئة التحرير

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ.د. عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

\*\*\*

معالي الأستاذ الدكتور/ راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقًا أستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. إبراهيم عبدالرافع السمديني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية جامعة القصيم

د. رجاء بن عتيق الميعلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

\*\*\*

سكرتير التحرير: مجتبي الصادق المنا

## الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور/ محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن

معالي الأستاذ الدكتور/ سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي الدكتور/ حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور/ خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

## قواعد وضوابط النشر في المجلة(\*)

- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستألاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهج البحث العلمي وقواعده.
- ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث (١٢,٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً؛ بصيغة (word) وبصيغة (pdf)، ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

---

(\*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة <https://journals.iu.edu.sa/ESS>.

## محتويات العدد

٩	التربية الوقائية في التصدي للأزمات والكوارث والوباء في مؤسسات التعليم في ضوء التربية الإسلامية
	أ.د/ محمد بن شحات حسين الخطيب
٨٣	درجة احتياج كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتطوير أداؤها في ضوء معايير المجلس الأمريكي CAEP
	د. عمر علي الرفايعة
١٣٥	واقع تطوير الكفايات المهنية لدى قادة المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهم
	د. نايف بن عمّاش السويلم العنزي
١٩٥	دور المناهج المدرسية بالمرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية "دراسة تحليلية في ضوء وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية"
	د. عادل بن عايض بن عوض المغذوي
٢٧٣	متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
	د. حسن محمد علي الزهراني
٣٤٣	تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإسلامية
	د. خالد هديان الحربي

---

فعالية برنامج إرشادي لتجسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية  
والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره على تنمية الحوار الأسري  
من وجهة نظر الآباء- الأبناء) في المملكة العربية السعودية  
٤٠٣ د. رحمة بنت علي الغامدي

---

فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس  
لدى معلمي العلوم الشرعية لتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى  
٤٦٩ د. أحمد بن محمد بن أحمد شيخ

---

SECOND LANGUAGE ACQUISITION  
THROUGH THE FLIPPED LEARNING  
PARADIGM: A SYSTEMATIC LITERATURE  
REVIEW □  
٥٢٥ د. سلطان بن عبدالعزيز الملحس

---

سياسة السلطان الأشرف قايتباي في التعامل مع اللاجئين والمنفيين السياسيين  
والوفود السياسية في الفترة ٨٧٢-٩٠١ هـ / ١٤٦٨-١٤٩٦ م  
٥٥٩ د. عبدالعزيز بن فايز بن حسن القبلي

---



~ ^ ~

**فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية**

**والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره على تنمية الحوار**

**الأسري من وجهة نظر الآباء- الأبناء) في المملكة العربية السعودية**

The effectiveness of a counseling program to improve mothers' awareness towards psychological and educational approaches that can achieve intellectual security among children and its role in increasing a family dialogue from Saudi parents' and children perceptions.

**د. رحمة بنت علي الغامدي**

أستاذ التربية وعلم النفس المساعد بجامعة نجران

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي مقترح لرفع مستوى وعي الأمهات بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري للأبناء ودور البرنامج في تنمية مستوى الحوار الأسري ، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي واستمارة لقياس الأساليب النفسية والتربوية وكذلك برنامج إرشادي لتحسين وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية، وقد بلغ عدد أفراد العينة من الأمهات (٥٤) للمجموعة الضابطة و(٥٤) للمجموعة التجريبية و(٥٤) ابن من أبناء الامهات ضمن المجموعة التجريبية ، موزعات بين مناطق الرياض ونجران والباحة تم اختيارهن بطريقة عشوائية وفق معايير محددة لضمان تجانس العينة وتم تطبيق البرنامج الإرشادي وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي في مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية التي تساهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء لصالح القياس البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في رفع مستوى وعي الأمهات بالأساليب التربوية والنفسية المساهمة في تحقيق الأمن الفكري للأبناء كذلك أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى الامهات في الحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء مما يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج الارشادي المقترح على مستوى الحوار الأسري مع الأبناء.

(الكلمات المفتاحية: البرنامج الارشادي، الأمن الفكري، الحوار الأسري)

## Abstract:

The purpose of the study is to identify the effectiveness of Implementing a proposed counseling program to raise the level of awareness of mothers on educational and psychological methods contribute to the achievement of intellectual security of sons and daughters and the impact of this on the level of family dialogue, which is the most important preventive method from intellectual deviation. The sample was randomly selected according to specific criteria to ensure homogeneity of the sample the respondents has reached Mothers (54) for the control group and (54) for the experimental group And (54) sons of mothers within the experimental group distributed between Riyadh and Najran and Al-Baha The proposed counseling program was applied using counseling strategies. The results revealed that there are statistically significant differences at the significance level (0.05) between pre- and post-measurements among moms in favor of post-measurement in the level of awareness of mothers on educational and psychological methods contribute to the achievement of intellectual security. This indicates the effectiveness of the proposed counseling program in raising mothers' awareness of educational and psychological methods contributing to the achievement of intellectual security of sons and daughters. There are also statistically significant differences at the significance level (0.05) between pre- and post-measurements among mom's sons and daughters in favor of impact of this proposed counseling program on the level of family dialogue.

(**Key words:** awareness program, intellectual Security, family dialogue).

## مقدمة

تعتبر الأسرة المحضن الرئيس للفرد، والنواة الأولى لصالح المجتمع، فهي المسؤولة الأولى عن تربية الأفراد ورعايتهم، ومن ثم تشاركها المؤسسات الاجتماعية لتكامل دورها التربوي وتنميته.

وتعتبر الأم المحضن الأول والركن الأساس في الأسرة المسؤول عن بناء شخصية الأبناء منذ نشأتهم من خلال أساليب التربية والحرص على تنمية جوانب الشخصية المتعددة لدى الأبناء.

ويعتبر جانب الفكر من أهم جوانب شخصية الأبناء التي ينبغي أن تركز عليها العناية ويكتف حولها الاهتمام، من الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

والعناية بالفكر هي عناية بكافة الجوانب الشخصية الأخرى حيث يشير الجنحي (٢٠٠٨) الى أن للفكر علاقة وثيقة بالأنشطة والسلوكيات الإنسانية، إن خيرا فخير وإن شرا فشر، فالعقل البشري هو مناط التكليف ومحل الإبداع والإنتاج، وانحراف الفكر هو خطر متعدي لا يقتصر على الفرد أو الجماعة بل يتعداها الى أمن المجتمع ككل، وعندما تهتم الأسرة بتغذية الفكر بكل ما ينفع الفرد وتحميه من وسائل الانحراف الفكري هي بذلك تساهم في تحقيق الأمن الفكري والذي يعرفه يوسف (٢٠١٨) بأنه الاطمئنان على التصورات والقيم التي تكفل الفكر وتحميه من بواعث الانحراف المتعددة، ويمكن تحقيق الأمن الفكري من خلال تعزيز ثقافة الحوار وتنمية مهارات التفكير وكذلك من خلال تنمية المواطنة الرقمية وإشباع الحاجات النفسية

ومعالجة التشوه المعرفي كما ورد في دراسة المشاقي (٢٠١٤) ، وادريس (٢٠١٥) والهلليل (٢٠١٤) .

وتشير دراسة كلاً عجيلات (٢٠١١م) والدوسري (٢٠١٢) الى أهمية التحصين الوقائي للأسرة من أساليب الانحراف الفكري والتوعية بأساليب تحقيق الأمن الفكري من خلال تدريب الأسرة ورفع مستوى الوعي الامني لديها وتزويدها بالأساليب الوقائية للتعامل مع الأبناء بما يضمن سلامتهم من الانحراف الفكري.

وهذا ما يركز عليه الإرشاد النفسي ومناهجه والتي من بينها المنهج الوقائي الذي يركز على وقاية الفرد من المشكلة قبل وقوعها، أي تحصين الفرد بالوسائل والأساليب الوقائية من المشكلات، حيث تشير دراسة ابراهيم (٢٠١٩) الى أن خدمات التوجيه والإرشاد الوقائي على درجة عالية من الأهمية في تعزيز الأمن الفكري لدى الأفراد، وهي من الخدمات الاستباقية الأجدر أن يعتمد عليها، ويخطط لتنفيذها في المؤسسات التربوية.

ويؤكد الحمادي (٢٠١٢) والحاج (٢٠١٣) على أهمية المنهجين الوقائي والتنموي في الإرشاد وأنهما الأساس الذي تقوم عليه برامج تعزيز الأمن الفكري، بينما المنهج العلاجي يأتي في مراحل تدخل متأخرة وبعد تبعات لا تحمد عقباه، وكذلك تشير دراسة الصالح (٢٠١٨) الى أن تفعيل دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري يتطلب استخدام أساليب علمية وفنية لمواجهة أسباب الانحراف الفكري مثل العلاج المعرفي السلوكي الذي يهتم بتعديل الأفكار والمشاعر السلبية.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة بتناول برنامج إرشادي مقترح لرفع مستوى وعي الأمهات بالأساليب التربوية والنفسية المساهمة في تحقيق الأمن الفكري للأبناء وأثر ذلك على مستوى الحوار الذي يعد أهم أسلوب وقائي من الانحراف الفكري، وخاصة في ظروف ندرة مثل هذه الدراسات في المجتمع السعودي.

### مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من أهمية دور الأسرة وخاصة الأم في تحقيق الأمن الفكري للأبناء، فالأمم التي تهتم باحتياجات الأم المرية من رفع سقف المعرفة وتنمية المهارات بما ينعكس إيجاباً على الأبناء لا شك أنها ستجني هذه الثمار في الجيل القادم.

وقد أظهرت دراسة كلاً من نوح (٢٠١١) والسعيدين (٢٠٠٨) وفواز (٢٠١٦) والعياشي (٢٠١٣) الى أهمية الدور الوقائي للأسرة من الانحراف الفكري للأبناء الذين يمثلون المجتمع، لما تملكه من سلطة قيادية وسلطة وقائية وكذلك سلطة رقابية، بالإضافة الى العاطفة الفطرية بين الأبوين والأبناء.

وتتبع مشكلة الدراسة من مدى خطورة انحراف الأبناء فكرياً والتي ينتج عنها القتل والتخريب وتفكك المجتمع، وهي خطورة ممتدة إلى عواقب لا تحمد، حيث يضيف السنبلي (٢٠١٣) أن الانحراف الفكري يشكل خطورة على الافراد لأنه يؤثر على مبادئهم وقيمهم وأفكارهم ومعتقداتهم بصورة سيئة تؤثر على سلوكهم في المجتمع.

ولذلك فالمجتمعات بحاجة الى تكثيف البحث والدراسة عن أساليب للوقاية من الانحراف الفكري قبل الوقوع في عواقبه الخطيرة. وهذا ما أشارت اليه دراسة الجنحي (٢٠١١) والدوسري (٢٠١٢)، والسنبلي (٢٠١٣).

وإيماناً بأهمية الحوار ودوره في تقليل الفجوة بين الأبناء والآباء حيث يرى ابراهيم (٢٠١٩) أن الحوار الأسري يساعد على نشأة الابناء نشأة صحيحة سوية بعيدة عن الانحراف الفكري والسلوكي.

كما وأضاف البقمي (٢٠١٠) أنه كلما ضعف مستوى الحوار بين الآباء والابناء كلما ضعف دور الآباء في وقاية الأبناء من الانحراف الفكري.

وانطلاقاً من توصيات دراسة كلاً من التخينة (٢٠١٧) والشريفين (٢٠١٤) وابو صياح (٢٠١٤) ومجاهد (٢٠١٢) والصبان (٢٠١٢) وفتحي (٢٠٠٨م) برفع مستوى وعي الأسرة وتنفيذ برامج ودورات ارشادية جاءت هذه الدراسة، خاصة وفي حدود علم الباحثة لا يوجد دراسة قدمت برنامج ارشادي لرفع مستوى الوعي بالأساليب الوقائية النفسية والتربوية للأسرة،

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي: ما مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الامن الفكري لدى الأبناء وأثره على مستوى الحوار الأسري من وجهة نظر الامهات ومن وجهة نظر الأبناء؟



ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الأمهات في الوعي بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الأمهات في مهارات الحوار الأسري؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الامهات في الحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لدى الأمهات في الوعي بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء بعد تطبيق البرنامج؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى رفع مستوى وعي الأمهات بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء وذلك من خلال تطبيق برنامج إرشادي مقترح ومعرفة أثره على مستوى الحوار الأسري من وجهة نظر الأمهات ومن وجهة نظر الأبناء.

## أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تنبع أهمية الدراسة النظرية بأنها تسلط الضوء على متغير حيوي وهو الأمن الفكري والذي أصبحت له أهمية كبيرة على مستوى العالم ، كما تظهر أهمية هذه الدراسة في أهمية الأساليب المتعددة ذات العلاقة بتحقيق الأمن الفكري مثل مهارات التفكير الناقد وتنمية المواطنة الرقمية وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وتصحيح التشوه المعرفي والقيم الاجتماعية والاخلاقية وفق أساليب التنشئة الوالدية وكل هذه الأساليب أكدت الدراسات وجود ارتباط موجب بينها وبين الوقاية من الانحراف الفكري، كما وتظهر أهمية الدراسة في تسليط الضوء على أهمية الحوار الأسري من وجهة نظر الأمهات وكذلك الابناء.

الأهمية التطبيقية: تقدم هذه الدراسة برنامج تدريبي إرشادي مقترح لرفع مستوى وعي الأمهات نحو أساليب تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء، وهذا البرنامج المقترح يحتوي على أساليب وفتيات نفسية متعددة يمكن أن يطبق على الأمهات أو حتى الآباء، ويمكن أن يستفاد منه في المدارس في برامج التوعية لأولياء أمور الطلاب، كما ويمكن الاستفادة منه في تصميم برامج إرشادية توعوية لفئات مختلفة، وبوسائل تقنية مثل مقاطع الفيديو والرسائل التوعوية الأخرى.

## مصطلحات الدراسة:

١. البرنامج الإرشادي: تعرفه الحايك (٢٠١٦) بأنه برنامج علمي مخطط ومنظم لتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فردياً أو

جماعياً للمسترشدين داخل الأسرة وخارجها بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والتربوي والاجتماعي. وتعرفه الباحثة اجرائياً بتطبيق مجموعة من الطرق والوسائل النفسية والتربوية مثل مهارات التفكير وإشباع الحاجات النفسية وأساليب التنشئة الوالدية وبناء القيم وغيرها من الأساليب التربوية والنفسية التي تهدف للحد من المشكلات.

٢. **الأساليب التربوية النفسية:** تعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الطرق والوسائل النفسية والتربوية مثل مهارات التفكير وإشباع الحاجات النفسية وأساليب التنشئة الوالدية وبناء القيم وغيرها من الأساليب التربوية والنفسية التي تهدف للحد من المشكلات، وتقاس اجرائياً بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الأم في استمارة قياس الاساليب التربوية والنفسية لرفع مستوى الأمن الفكري.

٣. **الأمن الفكري:** يعرفه اللويحق (٢٠١٧) بأنه تحقيق الطمأنينة على سلامة الفكر والاعتقاد والأخذ من المصادر الصحيحة مع التحصين ضد الباطل، والتفاعل الرشيد مع الثقافات الأخرى، ومعالجة مظاهر الانحراف الفكري لدى الفرد والمجتمع.

٤. **الحوار الأسري:** ويعرف الحارثي، عبدالمحسن، نصر (٢٠١٧) الحوار بشكل عام بأنه نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام بينهما

بطريقة متكافئة؛ فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر. ويغلب عليه الهدوء، والبعد عن الخصومة والتعصب، والحوار الأسري هو الحديث بين الآباء والأبناء أو بين الزوجين أو بين الأبناء بعضهم البعض، ويعرف إجرائيًا بما يدور بين الأم والأبناء من نقاش وتبادل رسائل تحقق الامن الفكري وتضمن سلامته ويقاس مدى تحققه بمجموع الدرجات التي يحصل عليها (الأم - الابن) على مقياس الحوار الأسري المستخدم في الدراسة.

**حدود الدراسة / حدود موضوعية:** تحددت الدراسة الحالية بموضوعها الذي يتناول فعالية برنامج إرشادي مقترح لرفع مستوى وعي الأمهات بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء من إعداد الباحثة، وكذلك قياس أثر هذا البرنامج على الحوار الأسري من وجهة نظر (الأبناء - الأمهات)، كما تحددت عينة الأمهات ب ٥٤ أم من منطقة الرياض ونجران والباحة، وتم تطبيق استبانة لقياس مدى وعي الأمهات بالأساليب النفسية لحماية الأبناء من الانحراف الفكري أعدتها الباحثة ، وحدود مكانية: منطقة الرياض ومنطقة الباحة ومنطقة نجران، بالإضافة الى الحدود الزمانية: خلال الفترة ما بين نهاية عام ٢٠١٨-٢٠١٩م.

## الإطار النظري

جمعت الباحثة من الأدب النظري ما يتناول ثلاثة محاور:

### المحور الأول الأمن الفكري:

تعرفه خنكار (٢٠١٣) الأمن الفكري بأنه سلامة الفكر من الانحراف والغلو في الامور الدينية والفكرية والسياسية ومحافظة المجتمع على ثقافته وقيمه العقدية والفكرية التي منبعها الكتاب والسنة ومآلها الامان.

كما ويعرف المعاينة (٢٠١٥) الانحراف الفكري بأنه مفهوم نسبي بمعنى ما يعد انحرافاً فكرياً في مجتمع ما قد لا يعد في مجتمع آخر ويعني التجاوز والبعد عن الاعتدال يظهر في سلوك مشين بما يسبب ضرر على الفرد ومجتمعه ووطنه.

وتعرف الباحثة الأمن الفكري بأنه الاطمئنان على سلامة فكر الفرد من التأثير بالأفكار الهدامة والتي تنعكس سلباً على سلوكه ومشاعره مما يعيق الفرد على القيام بواجباته المجتمعية أو تحوله الى حالة على المجتمع بضرره.

وأما عن وسائل تعزيز الأمن الفكري في المجتمع وخاصة عند الشباب فقد لخصت دراسة كل من الأنصاري (٢٠١٩) والقحطاني (٢٠١٨) والدوسري (٢٠١٢) والجنحي (٢٠٠٨) التي منها: توثيق الصلة بالله عز وجل، ورفع كفاءة مؤسسات التنشئة الاجتماعية بما يدعمها لتفعيل أدوارها المتعددة، ونشر ثقافة التسامح والاعتدال والمعايشة، ورفع مستوى الوعي الأمني والإعلامي والمجتمعي بجميع شرائحه وفتاته.

وتلخص خنكار (٢٠١٣) والهيليل (٢٠١٥) أهمية السعي لتحقيق الأمن الفكري في الآتي: الأمن الفكري يحقق للأمة التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية، ويحقق المحافظة على الضرورات الخمس (الدين-النفس-العرض-المال - العقل)، والأمن الفكري مدخل للإبداع والحضارة وتطور المجتمعات، وحماية من الجريمة.

وعند الحديث عن الأمن الفكري فلا بد أن نتطرق لأسباب الانحراف الفكري والتي أشارت لها دراسة كلاً من وعجيلات (٢٠١١) وأبو الصباح (٢٠١٤) البقمي (٢٠١٠م) والقحطاني (٢٠١٨) والزهراني (٢٠١١): الجهل بالشرع وقلة العلم والمعرفة، ضعف دور الأسرة أو التفكك الأسري، وضعف دور المؤسسات التربوية وأسباب نفسية تعود في شخصية الفرد مثل طريقة تفكيره أو نمط من أنماط الشخصية مثل الحدية أو المضادة للمجتمع.

وترى الباحثة أن من أنفع وسائل وأساليب تحقيق الأمن الفكري هو التركيز على المنهج الوقائي والمنهج التنموي من خلال رفع مستوى الوعي بالأساليب الوقائية وتنمية الإيجابيات ونقاط القوة لدى أفراد المجتمع وكذلك من خلال وضع ضوابط وأنظمة وقائية تلزم جميع أفراد المجتمع بالسير وفقاً لها.

### المحور الثاني: الأساليب التربوية والنفسية المساهمة في تحقيق الأمن الفكري:

أولاً: أساليب التنشئة الوالدية: تناولت العديد من الدراسات أساليب التنشئة الوالدية سواء في دراسة علاقتها بمتغيرات مثل اتخاذ القرار أو أنماط الشخصية وغيرها أو من خلال تناول برامج لتنمية أساليب التنشئة الوالدية الإيجابية وهذا يدل على

أهميتها التي تنبثق من أهمية الأسرة والتربية، وتضيف العياشي (٢٠١٣) أن أساليب التنشئة الوالدية غير السوية مهياة للاضطرابات النفسية والانحرافات الفكرية والسلوكية وهذا ما أشارت له الدراسات الميدانية التي أجريت في الإصلاحيات ودور الملاحظة في المملكة العربية السعودية حيث أشارت الى وجود علاقة ارتباطية بين كلاً من أسلوب القسوة وأسلوب التدليل والاهمال وبين الجريمة سواء للإناث أو الذكور.

ومن أساليب التنشئة الوالدية التي ركزت عليها الدراسة الحالية:

أ- أسلوب القسوة والتسلط مقابل الديمقراطية: ومن المعالم الأساسية لهذا الأسلوب ما يشير له عبد المجيد (٢٠١٥) بالضبط المفرط لسلوك الأبناء، والصرامة في معاملتهم، وإلزامهم الطاعة العمياء، والخضوع لما يملي عليهم من تعليمات من قبل الآباء بحيث لا يمنحون الفرص اللازمة للتعبير عن استقلاليتهم وإرادتهم، كما ينطوي هذا الأسلوب في التنشئة على رفض آراء الابن ولومه ونقده وعقابه وحرمانه، وإرغامه قسراً، والتخويف المستمر من العقاب، وربما إذلاله ويشير (Kendrick 2009) إن الممارسة الديمقراطية التي يتبعها الآباء أو الأمهات أو كلاهما معاً في تنشئة أبنائهم يساهم إلى حد بعيد في توفير بيئة نفسية صالحة للاستقرار الانفعالي وفي بناء شخصيات تتسم بقدر عال من الاتزان والبعد عن التعصب للرأي، والثقة العالية بالنفس والاستقلالية في الفكر.

وترى الباحثة أن الأسرة التي يغلب على مناخها أسلوب التسلط والسيطرة لا شك أن أبنائها أكثر عرضه للانحراف الفكري بسبب التربية على الطاعة العمياء

والانقياد بدون السماح بطرح الرأي ومناقشته، بالإضافة إلى القسوة والاهانة التي تولد الكبت والتعويض كحيل دفاعية لا شعورية.

ويشير (Dillon et al . 2008) إلى ارتباط عدم الاتساق في المعاملة الوالدية (التذبذب في التعامل بالإضافة إلى التسلط أو الإهمال) بالسلوك غير التوافقي للأبناء، حيث وجدت أقل معدلات الانحراف في بيوت كان الوالدين متسقين في نظامهما والعكس صحيح.

ب- أسلوب النبذ والإهمال مقابل أسلوب التقبل والاهتمام: يعرف حجاجي (٢٠١٦) أسلوب النبذ والإهمال بأنه نوع من أنواع أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية والتي تدفع الأبناء للشعور بأنهم غير مرغوب فيهم مثل: نبذهم وإهمالهم وتركهم دون رعاية أو تشجيع وغيره، وتضيف الحايك (٢٠١٦) إن المعاملة الوالدية الراضية والمهملية لشخصية المراهق والمنقصة من قيمته، يترتب عنها شعور بالضيق والتبرم والإحساس بالعجز وفقدان توكيده لذاته وعدم الرضا عنها، وهذه المشاعر المؤلمة التي يعيش آلامها المراهق يومياً، تعيق مسيرته نحو تعزيز ثقته بنفسه وبناء هوية إيجابية قائمة على الوعي والمعرفة وفعل الإرادة وتحمل المسؤولية.

وترى الباحثة أن الابن الذي يعامل بأسلوب النبذ والإهمال المادي والمعنوي لا يشعر بالانتماء لأسرته التي لم تتقبله ولم تهتم به وبالتالي تفرز هذه الأسرة للمجتمع فريسة سهلة تنهشها الفئة الضالة التي تظهر للابن الاهتمام والتقبل بل حتى التمجيد والتقدير الفارغ.



ج- أسلوب الحماية الزائدة والتدليل: يذكر الشيخ (٢٠١٠) أن أسلوب الحماية الزائدة تحرص الاسرة من خلاله على التدخل في جميع شؤون الابناء، والقيام بواجباتهم عنهم مما يضيع عليهم فرص الممارسة والتعلم، وهذا الأسلوب ينتج لنا جيلاً كسولاً اتكالياً أنانياً، لا يعرف واجباته، بل ينادي دوماً بحقوقه، ويرى من واجبات الآخر أن يقدمها له على طبق من ذهب.

د- إثارة الألم النفسي: ويشمل هذا الأسلوب الاساءة اللفظية والإساءة الجسدية والنفسية والتي تكون على شكل عقاب لكن بطرق مهينة للأبناء، واشعاره بالذنب والنقد اللاذع.

ولا شك أن هذا الاسلوب يدمر شخصية الابناء ويفقدهم الشعور بالأمن مما يجعلهم يبحثون عن المديح والتكفير عن الذنب بطرق خاطئة.

ومن هنا ترى الباحثة أن لأساليب التعامل الوالدية مع الأبناء سبب رئيسي وفعال جداً أما بتحقيق الامن الفكري للأبناء وأما يجعلهم غنيمة لأصحاب الفكر الضال، وخاصة إذا اجتمع أكثر من أسلوب غير سوي، بالإضافة الى العوامل المهينة والميسرة في المجتمع للانحراف الفكري، ولذلك كلما تم تكثيف برامج التوعية حول أساليب التربية والتعامل مع الأبناء كان أبنائنا حصناً منيعاً في وجه التيارات العاصفة الضالة.

وهذا ما أشارت اليه الدراسات التي تناولت دور الأسرة في حماية الأبناء من الانحراف الفكري مثل دراسة كل من الصالح (٢٠١٨)، العياشي (٢٠١٣)، الدوسري (٢٠١٢)، السلمي (٢٠١٢)، والسعيدين (٢٠٠٨).

ثانياً: إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية: يعرف يوسف (٢٠١٨) الحاجة بأنها الافتقار للشيء والحاجات النفسية والاجتماعية هي ما يحتاج ويفتقر الفرد لإشباعها حتى يتخلص من التوتر ويصل إلى حالة الاتزان والتوافق النفسي والاجتماعي، وفيما يؤكد أهمية اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية يشير (2003) Filak الى أن اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية يعتبر حيز الزاوية لنجاح الفرد وتوافقه مع نفسه ومجتمعه بل أن ذلك يؤثر على إنتاجيته، وعلى سلوكياته وكما أشارت نتائج دراسة كل من الخزندار (٢٠٠٩) والصبحي (٢٠١٣) ارتباط إشباع الحاجات بالسمات الايجابية للأفراد والعكس صحيح، فغالبًا يكون من أهم أسباب المشكلات الفكرية والسلوكية حاجات نفسية أو اجتماعية غير مشبعة.

ومراحل النمو النفسي والاجتماعي ووفق لنظرية اريكسون توضح داغستاني (٢٠١٠) تقسيم الحاجات الى مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة، مرحلة الاستقلال الذاتي مقابل مرحلة الخجل، مرحلة المبادرة مقابل الاحساس بالذنب، مرحلة المثابرة مقابل النقص والشعور بالدونية، مرحلة الإحساس بالهوية مقابل غموضها، مرحلة الألفة مقابل الاحساس بالعزلة، مرحلة الإنتاجية مقابل الإغراق في الذاتية، مرحلة الاحساس بالتكامل مقابل الاحساس باليأس، وكذلك نظرية ابرهام ماسلو Abraham Maslow والتي يشير عبد الوهاب (٢٠١٨) الى أن هذه النظرية ترى أن إشباع الحاجات

مهم لحياة الفرد وصحته النفسية والاجتماعية، كما أن هنري موري Henry Murray قدم نظرية لتفسير الحاجات حيث تشير دراسة كل من الغول (٢٠١٥) وجنقو (٢٠١١) الى أن الحاجة وفقاً لنظرية هنري هي قوة تؤثر على إدراك الفرد وسلوكه للوصول إلى مرحلة التوازن، وقد صنف هنري الحاجات إلى الحاجة لكل من الاستقلال، الانصياع والاستسلام، الانجاز، الاستمتاع الحسي، الانتماء، التعويض، التنظيم، كما يشير بوس (٢٠٠٩) إلى تفسير نظرية كارل روجرز للحاجات والتي قسمت الحاجات إلى الحاجة للتقدير الإيجابي وتتلور في الحاجة للحب والتقبل والتعاطف وهي حاجة نشطة ومستمرة طول حياة الرد، والحاجة الغائية إلى الكفاح لتحقيق هدف وإنجاز، وأما نظرية اريك فورم Erich Formm فيشير شكشك (٢٠١٢) إلى تقسيم الحاجات وفقاً لها إلى الحاجة للانتماء، الشموخ، الهوية، الانضباط الاجتماعي.

ومن خلال ما تقدم عن النظريات التي تفسر الحاجات عند الفرد نرى الاختلاف في التصنيف والاتفاق على دور الحاجة وأهمية إشباعها، وقد اشارات دراسة كل من السلمي (٢٠١٢)، أبو الصباح (٢٠١٤)، درغام (٢٠١٣) ويوسف (٢٠١٨) إلى دور إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد من خلال الأسرة والمجتمع في حماية الأبناء من الانحراف الفكري.

ولذلك حرصت الباحثة من خلال البرنامج الإرشادي إلى رفع مستوى الوعي بدور إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الأبناء وطرق إشباعها.

ثالثًا: التشوهات المعرفية (أخطاء التفكير): الفكر هو ما ميز الله به الإنسان عن سائر المخلوقات وإذا تعرض لشوائب وتأثر بها الفرد ظهرت الآثار السلبية لها على الفرد ومجتمعه ولذلك حرصت الباحثة لرفع مستوى الامهات بهذه الاخطاء للوقاية منها ومعالجتها، ومن النظريات التي اهتمت بالتشوهات المعرفية نظرية إليس Ellis وبيك Beck حيث ترى أن هناك أفكار لا عقلانية وغير منطقية يستخدمها الفرد في التعامل مع الامور ومعالجة المواقف وتتميز بعدم موضوعيتها ومبنية على توقعات وتعميمات خاطئة، وعلى الظن والتهويل والمبالغة بدرجة لا تتفق وامكانيات الفرد.

وتعرف العصار (٢٠١٥) التشوهات المعرفية بأنها تعني التحريفات والأخطاء المعرفية في معالجة المعلومات التي يستخدمها الأفراد بصورة تلقائية عن أحداث الحياة بطريقة سلبية وتسبب لهم الشعور بالضيق والألم.

أورد كل من بيك (2015) Beck وأليس (1997) Ellis أنواعا عديدة للتشوهات المعرفية وذكرها منها التقسيمات التالية :

١. تفكير الكل أو اللاشيء (التفكير القطبي): حيث يدرك الشخص نفسه والآخرين والمواقف والعالم وفقاً لفئات حادة متطرفة، ويميل هذا النمط من التفكير إلى أن يكون مطلقاً ولا مجال فيه لبصيص أمل.
٢. الشخصية: في هذا النوع من أخطاء التفكير، يلوم الفرد نفسه على كل ما يحدث من أخطاء، ويربطها بعجزه وعدك كفاءته الشخصية، ويجعل الفرد نفسه مسئولا بصفة شخصية عن حدث قد يكون بعيداً عن سيطرته، وقد

يحدث أيضاً العكس وهو أن يلقي الفرد باللوم على الآخرين نتيجة ما يعانيه من مشكلات وظروف.

٣. التفكير الكارثي (قراءة المستقبل): وهنا يتوقع الفرد سوء الحظ وسلبية المستقبل ويعتقد في أشياء سوف تعود عليه بأمر سيئة.

٤. التنقية العقلية (التجريد الانتقائي): يوجه هنا الفرد اهتماماً وانتباهاً خاصاً لأحد التفاصيل السلبية وينشغل بها بشكل لا نهائي، متجاهلاً أي من التصورات الإيجابية الأخرى، فهو لا يرى الصور بشكل كلي لكنه فقط يركز على الجانب السيء فيها.

٥. التعميم الزائد: يعمم تعميم شامل على كل المواقف من خلال موقف واحد.

٦. التضخيم والتهوين: الفرد الذي يتبنى هذا النوع من التفكير عندما يدرك نفسه، والآخرين، أو المواقف سيميل إلى التضخيم أو المبالغة للمكونات السلبية وأيضاً يقلل من الإيجابيات أو يسقطها من حساباته

٧. القفز إلى النتائج: الشخص هنا يستنتج أن النتائج ستكون سلبية بدون وجود دليل على ذلك.

ويؤكد Klika(2005) على أن استخدام الأسرة لأساليب التنشئة الوالدية الخاطئة له دور كبير في تكوين التشوه المعرفي عند الأبناء وهذا ما أشارت له دراسة كلاً من الشرفات والعلي(٢٠١٧) وسليمان (٢٠١٦)

وأشار كيخيا (٢٠١١) إلى ارتباط التشوه المعرفي مثل السطحية والانتقائية السلبية وكذلك التهويل والقضية بالتطرف الفكري أو الانحرافات السلوكية كما في

دراسة عاصلة والعجيلي (٢٠١٨)، وتؤكد ذلك دراسة أبو حميدي (٢٠١١) وأحمد والشركسي (٢٠٠٩) التي أشارت الى أن من أسس تحقق الأمن الفكري العناية بتنمية التفكير المنطقي والتفكير النقدي، كما ويشير الطيار (٢٠١٨) الى نظرية الاختلاط التفاضلي والتي ترى أن تكوين الاتجاهات الاجرامية تتم من خلال طغيان معتقدات الفرد، فإذا كانت هذه المعتقدات تشجع على ارتكاب الجريمة أكثر من حب القانون والعمل وفق النظام المجتمعي فإن الفرد سوف يقع في الجريمة والعكس صحيح.

وترى الباحثة أن معالجة المعلومات إذا تمت بطريقة خاطئة سوف تضر الفرد قبل أن تضر مجتمعه، ومن الصعب جدًا التواصل مع هؤلاء الأشخاص بالإضافة إلى العدوان على النفس وعلى المجتمع وهذا ما يحدث عند الفرد ذو البنية المعرفية المشوهة مما يساهم بقوة في إحداث ضرر وشرخ في الأمن الفكري

وبالمقابل تعتبر مهارة التفكير الناقد من ضمن المهارات التحصيلية ضد الانحراف الفكري حيث يشير النملة (٢٠١٥) الى أن أعمال العقل بتحصيله من خلال تنمية مهارات التفكير الناقد من أهم مقومات تحقيق الأمن الفكري، فالعقل عندما يستقبل المعلومات يكون لديه القدرة على تنقيتها وتنظيفها مما يشوبها من أوجه القصور والنقص ومن الافكار الهدامة والأهداف المشبوهة، ومن ثم اتخاذ قرار يسمح له بالقبول أو رفض هذه المعلومة بناء على ما لديه من أدلة وبراهين.

وتضيف الباحثة أن الأسرة يمكنها تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال اشراك الأبناء في اتخاذ القرارات داخل الأسرة، وكذلك من خلال مناقشة مواضيع حياتية واجتماعية مختلفة وطلب الأبناء ابداء الرأي فيها بدلاً من تقديم حلول جاهزة

لمشكلاتهم، وكذلك جمع الإيجابيات والسلبيات لموضوع معين واتخاذ قرار حوله بناء على الحقائق والبراهين.

رابعاً: منظومة القيم: تعتبر عملية غرس القيم من أهم مهام المؤسسات التربوية بداية من الأسرة ومن ثم المؤسسات التعليمية وغيرها، وتتميز منظومة القيم بدورها الفعال في التربية وإعداد الفرد الناجح لما لها من نواتج إيجابية أكثر ثباتاً وتأثيراً، ويذكر المقصودي (٢٠١٧) أن القيم تلعب دوراً فعالاً ليس في حياة الفرد بوصفها تشكل له رافداً للأمام أو في تنظيم العدالة داخل الأسرة فحسب، وإنما في تنظيم طبيعة التفاعل الاجتماعي في المجتمع، ومن ثم تشكل مرجعية إيجابية لتوجيه المجتمع بمختلف فئاته الاجتماعية نحو الأفضل.

وقد أشارت نتائج دراسة كلٍّ من الأكلبي (٢٠١٠)، بلعيفة وسليم (٢٠١١)، المقصودي (٢٠١٧) والسعيدين (٢٠٠٨م) الى أهمية غرس القيم ودورها الواضح لتحقيق الأمن الفكري، وبالتالي يعتبر غرس القيم من ضمن إستراتيجيات التحسين من الانحراف.

خامساً المواطنة الرقمية: ويعرف الصاعدي (٢٠١٨) المواطنة الرقمية بأنها المعايير والأعراف المتبعة في السلوك القويم والمسؤول اتجاه استخدام التكنولوجيا، مثل التبادل الإلكتروني للمعلومات والبيع والشراء الإلكتروني وغير ذلك، والمواطن الرقمي هو من يستخدم الإنترنت بشكل فعال لصالح نفسه ووطنه.

والمواطن الرقمي الفعال يكون أكثر نجاحًا في التعامل مع الشائعات التي أشارت هانم  
عوض (٢٠١٨) إلى مساهمتها في الانحراف الفكري للشباب.

وتشير الجزائر (٢٠١٤)، التخاينة (٢٠١٧) وشعبان (٢٠١٨) الى محاور المواطنة  
الرقمية وأساليب تعلمها حيث أن هنالك عدة أساليب لتعليم وتوضيح محاور المواطنة  
الرقمية التسعة، حيث يعد مفهوم (الاحترام، التعليم، الحماية، Respect, Educate, and  
Protect) أحد هذه الأساليب، فيقسم هذا الأسلوب محاور المواطنة الرقمية إلى ثلاث  
فئات، كل فئة تضم ثلاثة محاور، على النحو الآتي: احترم نفسك /احترم الآخرين،  
وتتضمن: الوصول (النفاذ) الرقمية، اللياقة الرقمية والقوانين الرقمية، وعلم نفسك /تواصل  
مع الآخرين، وتتضمن: التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية، واحم  
نفسك /احم الآخرين، وتتضمن: الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي والصحة  
والسلامة الرقمية، ويضيف الدهشان والفويهي (٢٠١٥) لا ينبغي أن نفهم من معنى  
المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى  
التحكم من أجل التحكم، الشيء الذي يصل أحياناً إلى القمع والاستبداد ضد  
المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، فموضوع  
المواطنة الرقمية هو توجيه وحماية المستخدمين من شريحة الشباب والمراهقين.

وهنا يظهر دور الأسرة في أهمية تنمية أبعاد المواطنة الرقمية عند الابناء لتمكينهم  
من التعامل مع متطلبات العصر بما يحميهم ويوفر لهم حقوقهم، ويعلمهم واجباتهم.



### المحور الثالث الحوار الأسري:

يؤدي الحوار دورًا مهمًا في حياة الإنسان، وعلى أساسه يتم تبادل العلوم النافعة، وحل المشكلات القائمة والتعاون على الخير عن طريق استغلاله والاستفادة منه في حياتنا العلمية والعملية، وخاصة داخل الأسرة حيث يعد الحوار الأسري الناجح من أهم متطلبات التربية السليمة.

ويضيف Poreston(2009) أن حوار الوالدين مع الأبناء يتيح لهم التعرف على أبنائهم عن كثب من خلال منحهم الحرية في طرح أفكارهم ومقترحاتهم وبذلك هو يشبع الحاجات النفسية والاجتماعية مثل الحاجة للانتماء والقبول، كما أكدت دراسة كل من طه (٢٠١٨) الطاهر(٢٠١٤) وبن خويا (٢٠١٥) والمهاجري وآخرون (٢٠١٥) والحارثي وآخرون (٢٠١٧م) والبقمي (٢٠١٠م) على أهمية الحوار الأسري في الوقاية من الانحراف الفكري للأبناء.

من خلال هذا العرض ترى الباحثة أهمية رفع مستوى وعي الأسرة بوسائل وأساليب تحقيق الأمن الفكري والاهتمام بالحوار الأسري ورفع مستوى الكفاءة فيه ولن يكون ذلك إلا بالتدريب ورفع مستوى الوعي بأهمية هذه الأساليب النفسية والتربوية.

### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وفق تصميم المجموعتين وإجراء قياس قبلي والبعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

## مجتمع الدراسة:

الأمهات السعوديات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة ما بين نهاية عام

٢٠١٨-٢٠١٩م.

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٠) أم من ثلاثة مناطق بالمملكة العربية السعودية تم اختيارها بطريقة عشوائية من خلال الإعلان لحضور البرنامج ومن ثم اختيار مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية مع مراعاة التجانس بين المجموعتين قدر الإمكان، وتم اختيار كلٍ من منطقة الباحة ونجران والرياض؛ لسهولة حصول الباحثة فيها على العينة، وتم تطبيق استمارة قياس مدى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية لحماية الأبناء من الانحراف بهدف التأكد من الصدق والثبات للاستمارة، ومن ثم تم اختيار العينة الأساسية بطريقة عشوائية وفق معايير محددة لضمان تجانس العينة وقد بلغ عدد افراد العينة (٥٤) أم للمجموعة الضابطة و(٥٤) للمجموعة التجريبية وهذا العدد هن من حضر البرنامج التدريبي كاملاً مع محاولة الموازنة في العدد بين المناطق الثلاث، وكذلك عدد (٥٤) من أبناء الأمهات المشاركات في البرنامج وهم من الذكور والإناث وتتراوح أعمارهم من (١٥-٣٠ سنة).

## أدوات الدراسة:

### ١- استبانة قياس وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية لتحقيق الأمن الفكري:

هذه الاستبانة تم إعدادها بواسطة الباحثة وتهدف إلى التعرف على مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية لحماية الأبناء من الانحراف الفكري وتتضمن خمس محاور كما يلي: أساليب التنشئة الوالدية، مهارات التفكير الناقد، أخطاء التفكير، المواطنة الرقمية، منظومة القيم وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، وتم التحقق من صدق وثبات الاستبانة بالطرق المعروفة من خلال التطبيق على عينة استطلاعية، بالإضافة إلى عرضها على محكمين مختصين وإجراء التعديلات المطلوبة على عباراتها والتي اتفق أغلب المحكمين عليها.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي حيث تم إيجاد معاملات الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للاستبانة. كما هو موضح في جدول (١) حيث يوضح معاملات الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية لاستبانة قياس وعي الامهات بالأساليب النفسية والتربوية لتحقيق الأمن الفكري للأبناء.

### جدول رقم (١)

#### معاملات الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للاستبانة

م	أبعاد العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	أساليب التنشئة الوالدية	٠,٥٣٥	٠,٠٥
٢	اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية	٠,٦٨٢	٠,٠٥

م	أبعاد العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٣	التشوهات المعرفية	٠,٦٨٣	٠,٠١
٤	المواطنة الرقمية	٠,٥٥٢	٠,٠٥
٥	منظومة القيم	٠,٦٩١	٠,٠١
٦	مهارات التفكير الناقد	٠,٦٣٥	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:- أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) ، (٠,٠٥) ، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس .

وفيما يخص التأكد من ثبات الاستبانة فقد تم من خلال طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات ككل.

#### جدول (٢):

#### يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبانة

معاملات الثبات	المقياس ككل (عدد العبارات ن=٦)
الدرجة الكلية	٠,٦٤٣

ويتضح من الجدول السابق تمتع المقياس بمعامل ثبات ٠,٦٤٣ وهذه القيمة مقبولة، مما يدل على درجة مقبولة لثبات الاختبار.

#### ٢- مقياس الحوار الأسري من وجهة نظر (الأبناء- الآباء)

إعداد: الهاجري، الرشيد، عبدالغفور (٢٠١٥) وينقسم المقياس الى قسمين قسم لمقياس الحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء والقسم الثاني لقياسه من وجهة نظر

أولياء الامور (الآباء) وكلاهما مكون من ٢٣ عبارة يقابلها تدرج خماسي، ويتمتع المقياس بمستوى مقبول في الصدق والثبات حيث تم حساب الصدق الظاهري والداخلي للمقياس بالإضافة إلى معامل ألفا كرونباخ حيث كان (٠,٨٨) لاستمارة الأبناء و(٠,٨٥) لاستمارة الآباء.

### ٣- البرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة):

وقد تم عرضه للتحكيم من خلال مجموعة من المختصين والمختصات في مجال التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي، ويهدف لرفع مستوى وعي الأمهات بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري للأبناء، وقد استعانت الباحثة في تصميم جلسات البرنامج بنتائج الدراسات السابقة - ما ذكرت في البحث - والتي تناولت الأسباب المؤدية للانحراف الفكري وسبل الوقاية منه، و من ثم العمل على الاستزادة النظرية والإجرائية لهذه السبل والوسائل، وكيف يمكن وتوظيفها كإجراءات عملية ليتم التدرب على اكتسابها والوعي بها، كأسلوب وقائي من الانحراف الفكري، كما استندت الباحثة على الأدب النظري للأساليب النفسية والتربوية المستخدمة، و يحتوي البرنامج على مجموعة من الجلسات والفتيات وكذلك الإجراءات، وتم السير في تنفيذه وفق الجدول التالي:

د. رحمة بنت علي الغامدي

فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره على تنمية الحوار الأسري من وجهة نظر الآباء- الأبناء) في المملكة العربية السعودية

الجلسة:	محتوى الجلسة	أهداف الجلسة	اجراءات الجلسة	الفنيات المستخدمة	الوسائل والأدوات
١	التعارف والقياس القبلي وتقديم فكرة عن البرنامج وأهميته والاتفاق على طريقة تطبيقه	١-بناء علاقة مهنية. ٢-قياس مستوى وعي المرينات عن اساليب الحماية للأبناء من الانحراف الفكري. ٣-تقديم فكرة عن البرنامج وأهميته. ٤-الاتفاق على حضور الجلسات.	١-الترحيب والشكر. ٢-التعارف. ٣-قياس قبلي. ٤-تقديم عرض بوربوينت يوضح آلية سير البرنامج ونبذة عن عناصره وأهميتها للمجتمع. ٥-عقد اتفاق يضمن نجاح البرنامج.	*المحاضرة *المناقشة *التعزيز *العقد الارشادي	جهاز عرض حاسوب سبورة ورقية نقاط تعزيز
٢	أساليب التنشئة الوالدية بتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء.	رفع مستوى الوعي بأساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء.	١-الترحيب والشكر. ٢-عرض أساليب التنشئة الوالدية الايجابية والسلبية. ٣-طلب من المرينات اختيار أي من أساليب التنشئة لها ارتباط بالانحراف الفكري من وجهة نظرهن مع الشرح. ٤-تحديد الأفكار اللاعقلانية التي تشجع على استخدام هذه الأساليب. ٥-اقترح حلول للتخفيف من استخدام أساليب التنشئة الوالدية ذات العلاقة بالانحراف الفكري.	المناقشة. الاسترخاء. التعزيز *تقييم السلوك. *الواجب المنزلي. *تحديد الأفكار اللاعقلانية ودحضها.	جهاز عرض حاسوب سبورة ورقية نقاط تعزيز أوراق عمل

الجلسة:	محتوى الجلسة	أهداف الجلسة	اجراءات الجلسة	الفنيات المستخدمة	الوسائل والأدوات
			٦-الواجب المنزلي استنتاج التأثيرات السلبية النفسية والاجتماعية للأساليب الوالدية غير الصحيحة على المدى البعيد على الأبناء وارتباطها بالانحراف الفكري.		
٣	اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية	رفع مستوى التوعية بأهمية اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بتحقيق الأمن الفكري للأبناء من خلال الأسرة.	١- الترحيب والشكر ٢- مراجعة الجلسة السابقة من خلال مناقشة الواجب المنزلي. ٣- مناقشة ماذا يحتاج الأبناء نفسيًا واجتماعيًا و ثم تصنيفها داخل هرم ماسلوا للحاجات وبعدها استنتاج ثمرات الاشباع. ٤- من خلال مراجعة الحياة اليومية للأمهات استنتاج وسائل متعددة ممكن من خلالها اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الأبناء. ٥- شرح العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية	* العصف الذهني. * القصة والمثال * المناقشة * التعزيز	جهاز عرض حاسوب سبورة ورقية نقاط تعزيز

د. رحمة بنت علي الغامدي

فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية  
والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره على تنمية الحوار  
الأسري من وجهة نظر الآباء- الأبناء في المملكة العربية السعودية

الجلسة:	محتوى الجلسة	أهداف الجلسة	اجراءات الجلسة	الفنيات المستخدمة	الوسائل والأدوات
			<p>واشباع الحاجات النفسية وتحقيق الامن الفكري من خلال أمثلة وقصص.</p> <p>٦- مناقشة المعيقات التي تمنع اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الابناء ودحضها.</p>		
٤	أخطاء التفكير	<p>رفع مستوى الوعي بأخطاء التفكير ودورها في الحماية من الانحراف الفكري للأبناء من خلال الأسرة.</p>	<p>١- الترحيب والشكر.</p> <p>٢- ملخص الجلسة السابقة واستعراض الواجب المنزلي.</p> <p>٣- التعرف على أخطاء التفكير.</p> <p>٤- طلب من الأمهات استنتاج علاقة أخطاء التفكير بالانحراف الفكري سواء للأسرة أو للأبناء.</p> <p>٥- تطبيق فنيات دحض الأفكار اللاعقلانية.</p> <p>٦- الربط بين الأساليب الوالدية وأخطاء التفكير والانحراف الفكري.</p> <p>٧- الختام والشكر.</p>	<p>المناقشة</p> <p>التعزيز</p> <p>الاستنتاج</p> <p>فنيات</p> <p>ايقاف</p> <p>الأفكار</p> <p>اختبار</p> <p>الواقع</p> <p>الحكم على السلوك</p> <p>تششتت</p> <p>التفكير</p>	<p>شاشة عرض</p> <p>حاسوب</p> <p>نقاط</p> <p>التعزيز</p> <p>سبورة</p> <p>ورقية</p> <p>أنشطة</p> <p>تدريبية</p>



الوسائل والأدوات	الفنيات المستخدمة	اجراءات الجلسة	أهداف الجلسة	محتوى الجلسة	الترتيب
شاشة عرض حاسوب نقاط التعزيز سبورة ورقية أنشطة تدريبية	المناقشة التعزيز الحوار السقراطي الحكم على السلوك	١- الترحيب والشكر ومراجعة الجلسة السابقة. ٢- التعرف على مهارات التفكير الناقد. ٣- عرض مجموعة مقالات وطلب اتخاذ قرار حولها بناء على مهارات التفكير الناقد. ٤- عرض مقطع فيديو لسلوكيات وطلب تقييمها وفق مهارات التفكير الناقد. ٥- ربط مدى العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والامن الفكري. ٦- بحث كيف يمكن للأسرة أن تنمي مهارات التفكير الناقد. ٧- الختام والشكر.	رفع مستوى الوعي بمهارات التفكير الناقد ودورها في تحقيق الأمن الفكري للأبناء من خلال الأسرة.	مهارات التفكير الناقد	٥
حاسوب نقاط التعزيز سبورة ورقية أنشطة تدريبية	المناقشة والمحاضرة التخيل التعزيز لعب الدور	١- الترحيب والشكر ومراجعة سريعة للجلسة السابقة. ٢- تحديد معنى المواطنة الرقمية وأهميتها للفرد والمجتمع. ٣- تخيل افراد المجتمع بدون قيمة المواطنة الرقمية في عصر	رفع مستوى التوعية بالمواطنة الرقمية ودورها في تحقيق الامن الفكري للأبناء من خلال الأسرة.	المواطنة الرقمية	6

د. رحمة بنت علي الغامدي

فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية  
والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره على تنمية الحوار  
الأسري من وجهة نظر الآباء- الأبناء) في المملكة العربية السعودية

الجلسة	محتوى الجلسة	أهداف الجلسة	اجراءات الجلسة	الفنيات المستخدمة	الوسائل والأدوات
			التكنولوجيا والنواتج عن ذلك. ٤- استنتاج العلاقة بين المواطنة الرقمية والامن الفكري ودور الاسرة في تنمية ذلك. ٥- الختام والشكر.		
7	بناء منظومة القيم و الإدارة من خلالها	رفع مستوى الوعي بمنظومة القيم ودورها في تحقيق الأمن الفكري للأبناء من خلال الأسرة.	١- الترحيب والشكر ومراجعة سريعة للجلسة السابقة. ٢- طلب من الأمهات كتابة أكبر عدد من القيم وترتيبها حسب أهميتها في نظرهم. ٣- تحديد لكل قيمة جانب معرفي وسلوكي ووجداني. ٤- تمثيل المجتمع بدون هذه القيم. ٥- كيفية إدارة الفرد وتحريكه من خلال القيم الموجودة لديه. ٦- تحديد الأفكار المشوهة للقيم ودحضها. ٧- الشكر والختام.	المناقشة لعب الأدوار التعزيز التخيل تحديد الأفكار اللاعقلانية ودحضها	شاشة عرض حاسوب نقاط التعزيز سبورة ورقية أنشطة تدريبية
8	الحوار الأسري	رفع مستوى الوعي بأهمية الحوار الأسري	١- الترحيب والشكر	التخيل	شاشة عرض

الوسائل والأدوات	الفنيات المستخدمة	اجراءات الجلسة	أهداف الجلسة	محتوى الجلسة	الجلسة:
حاسوب أنشطة تدريبية	العصف الذهني تقييم الذات	٢- عرض فيديو لنموذج إيجابي وآخر سلبي للحوار الأسري وطلب التعليق عليه واستخلاص مقومات الحوار الأسري الناجح. ٣- عصف ذهني لفوائد الحوار الأسري مع الأبناء . ٤- طلب تقييم الذات في الحوار الأسري ومن ثم العمل على تحسينه وفق مؤشرات الحوار الجيد. الختام والشكر	ومقوماته في تحقيق الأمن الفكري.		
شاشة عرض حاسوب نقاط التعزيز سبورة ورقية أنشطة تدريبية	المناقشة التعزيز التغذية الراجعة	١- الترحيب والشكر. ٢- قياس بعدي. ٣-مراجعة سريعة لما تم عرضه في الجلسات وفتح باب السؤال والحوار مع الجميع. ٤-شكر وتكريم الحضور.	١-تقديم تغذية راجعة عن البرنامج. ٢-قياس أثر البرنامج. ٣-الشكر والتكريم.	الختام والشكر قياس بعدي تغذية راجعة	9

## الأساليب الإحصائية/

تم تطبيق اختبار(ت)لقياس الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة  
التجريبية والضابطة وكذلك استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

## إجراءات الدراسة /

١. تم إعداد استبانة قياس وعي الأمهات نحو أساليب حماية الأبناء من الانحراف  
الفكري وتحكيمها وتقنينها على عينة استطلاعية.

٢. تم إعداد برنامج إرشادي مقترح لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب  
التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري وتم تحكيمه

٣. اختيار عينة من الأمهات لديهن أبناء (ذكور - إناث) في مراحل دراسية  
متوسطة وثانوية وجامعية، وكذلك أبنائهن.

٤. تطبيق القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على الأمهات والمتمثل  
في استمارة قياس الوعي بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري  
عند الأبناء، واستمارة الحوار الأسري من وجهة نظر الآباء، واستمارة الحوار  
الأسري من وجهة نظر الأبناء (تمّ التطبيق على الأمهات ممن شاركن في  
تطبيق البرنامج (المجموعة التجريبية فقط).

٥. تم التركيز على الأمهات ذوات درجات الوعي المنخفض بأساليب حماية  
الأبناء من الانحراف الفكري.

٦. تم تطبيق البرنامج مع التركيز على الأساليب التي اتضح من القياس القبلي انخفاض وعي الأمهات بها.
٧. تم تطبيق القياس البعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة مدى فعالية البرنامج الإرشادي المقترح في رفع مستوى وعي الأمهات بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري.
٨. تم تطبيق القياس البعدي لمعرفة مدى فعالية البرنامج الإرشادي المقترح في رفع مستوى الحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء، ومن وجهة نظر الأمهات.
٩. تحليل النتائج وفق الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها، وتفسير النتائج واقتراح التوصيات.

#### فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الأمهات في الوعي بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الامهات في الحوار الأسري لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الأبناء في الحوار الأسري لصالح القياس البعدي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لدى الأمهات في الوعي بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

### نتائج الدراسة وتفسيرها:

**الفرض الأول:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الأمهات في الوعي بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء لصالح القياس البعدي"

وللتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الأمهات في وعيهن بالأساليب التربوية والنفسية باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات من خلال

البرنامج الإحصائي SPSS، وفيما يلي نتائج الفروق بين المتوسطات ودلالاتها الإحصائية:

### جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى  
الأمهات في وعيهن بالأساليب التربوية والنفسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القيم الإحصائية
			المتغيرات
٤,٤٩	٢٨,٤٨	٥٤	القياس البعدي
٥,١٧	١٦,٠٠	٥٤	القياس القبلي

### جدول (٤)

فروق درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الأمهات في وعيهن  
بالأساليب التربوية والنفسية ودلالاتها

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيم الإحصائية
				المتغيرات
٠,٠١	١٣,١٠٢	٧,٠٠	١٢,٤٨	القياس البعدي - القبلي

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات  
القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الأمهات في وعيهن بالأساليب  
التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء لصالح القياس البعدي حيث  
يتضح من الجدول (٣) أن متوسط درجات القياس البعدي (٢٨,٤٨) أكبر من  
متوسط درجات القياس القبلي (١٦,٠٠) وهذه النتيجة تجيب على السؤال الأول،

كما أنها تحقق الفرض الأول (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى الأمهات في الوعي بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء لصالح القياس البعدي. كما ترى الباحثة بأنها قد تكون لها دلالة في فعالية البرنامج الإرشادي المقترح لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء، وهذا ما يتفق مع الدراسات التي تنادي برفع مستوى وعي الأسرة لحماية الأبناء من الانحراف الفكري مثل دراسة (نوح، ٢٠١١)، (السعيدين، ٢٠٠٨)، (فواز، ٢٠١٦)، (العاشي، ٢٠١٣)، (الشرفين، ٢٠١٤)، (الدوسري، ٢٠١٢) و (ابراهيم، ٢٠١٩) ومن هنا تتضح أهمية بذل الجهود وتضافرها من جميع الجهات الرسمية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني في توعية الاسرة بشكل عام والأمهات بشكل خاص بأهمية تطبيق الأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء من خلال تطبيق برامج ارشادية توعوية.

**الفرض الثاني:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الامهات في الحوار الأسري لصالح القياس البعدي."

وللتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الامهات في الحوار الأسري باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات من



خلال البرنامج الإحصائي SPSS، وفيما يلي نتائج الفروق بين المتوسطات ودلالاتها الإحصائية:

#### جدول (٥)

الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة الأساسية على مقياس الحوار الأسري من وجهة نظر الأمهات باستخدام اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القيم الإحصائية المتغيرات
٧,٦٤	٧٥,٤٢	٥٤	القياس البعدي
١٠,٢٠	٧٠,٥٥	٥٤	القياس القبلي

#### جدول (٦)

الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الأساسية في القياس البعدي - القبلي للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيم الإحصائية المتغيرات
٠,٠١	٥,٠٧	٧,٠٥	٤,٨٧	القياس البعدي - القبلي

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحوار الأسري من وجهة نظر الأمهات لصالح القياس البعدي حيث يتضح من الجدول (٥) أن متوسط درجات القياس البعدي (٧٥,٤٢) أكبر من متوسط درجات القياس القبلي (٧٠,٥٥) كما ترى الباحثة بأنها قد تكون لها دلالة في فعالية البرنامج الإرشادي المقترح لتحسين

مستوى وعي الأمهات بأهمية الحوار الأسري لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء وارتباط الأساليب النفسية والتربوية المنطوية البرنامج على تنميتها بالحوار الإيجابي، بل الحوار وسيلة لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وكذلك لتصحيح التشوهات المعرفية أو تنمية مهارات التفكير الناقد والمواطنة الرقمية. ومن هنا تتضح أهمية بذل الجهود في توعية الأمهات بأهمية الحوار الأسري وممارسته كأسلوب فاعل لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء، حيث إنه خلال الحوار الأسري يستطيع الآباء كشف الخلل في أفكار الأبناء أو التشوهات المعرفية (أخطاء التفكير) أو أي أفكار لا عقلانية وغير منطقية يستخدمها الأبناء في التعامل مع الأمور ومعالجة المواقف الى جانب التعميمات الخاطئة، ذات الاثار السلبية على الفرد ومجتمعه ومعالجتها أولاً بأول.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى الأبناء في الحوار الأسري لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على مقياس الحوار باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح الجدول التالي نتائج الفروق بين المتوسطات ودلالاتها الإحصائية:

### جدول (٧)

متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على مقياس الحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء

المتغيرات	القيم الإحصائية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القياس البعدي	٥٤	٩٩,٢٥	٦,٨٦	
القياس القبلي	٥٤	٩٦,٥٠	٩,٩٦	

### جدول (٨)

يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الأساسية على مقياس الحوار من وجهة نظر الأبناء باستخدام اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية

المتغيرات	القيم الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
القياس البعدي - القبلي	٢,٧٥	٧,٣٩	٢,٧٤	٠,٠١	

يتضح من جدول (٧) و (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى الأبناء في الحوار الأسري لصالح القياس البعدي حيث يتضح أن متوسط درجات القياس البعدي (٩٩,٢٥) أكبر من متوسط درجات القياس القبلي (٩٦,٥٠) مما يشير إلى فعالية البرنامج الإرشادي في رفع مستوى الحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء، وبهذه النتائج تتفق الدراسة الحالية مع دراسة مجمل ما توصلت إليه دراسة كل من الأكليبي (٢٠١٠)، بلعيفة وسليم (٢٠١١)، المقصودي (٢٠١٧) والسعيدين (٢٠٠٨) إلى أهمية غرس القيم ودورها الواضح لتحقيق الأمن

الفكري ودراسة كلاً من طه (٢٠١٨)، الطاهر(٢٠١٤)، بن خويا (٢٠١٩)،  
والبقمي (٢٠١٠) على أهمية الحوار الأسري في الوقاية من الانحراف الفكري للأبناء.

**الفرض الرابع :** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة  
التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لدى الأمهات في الوعي بالأساليب  
التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء بعد تطبيق البرنامج لصالح  
المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة الفرض الرابع قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات  
درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة من الأمهات في  
وعيهن بالأساليب التربوية والنفسية باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين  
المتوسطات من خلال البرنامج الإحصائي SPSS كما هو موضح في جدول (٩) .

#### جدول (٩)

يوضح الفروق في متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة  
لاستبانة وعي الامهات بالأساليب النفسية والتربوية التي تساهم في تحقيق الأمن الفكري للأبناء

القيم الإحصائية المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
المجموعة الضابطة	١٦,٢٢	٥,٦٥	١٢,٢٩	٠,٠١
المجموعة التجريبية	٢٨,٤٢	٤,٦٠		

ويتضح من جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لدى الأمهات في الوعي بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجاتها (٢٨,٤٢) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٦,٢٢) ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى دور البرنامج الإرشادي في تنمية وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية التي تحقق الأمن الفكري عند الأبناء وتتفق النتيجة مع دراسة كلٍ من عجيلات (٢٠١١م) والدوسري (٢٠١٢) والتي تشير نتائجهما إلى أهمية التحصين الوقائي للأسرة من أساليب الانحراف الفكري والتوعية بأساليب تحقيق الأمن الفكري من خلال تدريب الأسرة ورفع مستوى الوعي الأمني لديها وتزويدها بالأساليب الوقائية للتعامل مع الأبناء بما يضمن سلامتهم من الانحراف الفكري، دراسة كلٍ من مجاهد (٢٠١٢) والصبان (٢٠١٢) وفتحي (٢٠٠٨م) والتي تؤكد على أهمية تنفيذ البرامج الإرشادية لرفع مستوى وعي الأسرة.

### نتائج الدراسة/

بعد تطبيق البرنامج الإرشادي والذي يهدف إلى تحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء وأثره على مستوى الحوار الأسري وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى الأمهات في الوعي

بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء مما يشير إلى فعالية البرنامج الإرشادي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى الأمهات في مهارات الحوار الأسري مما يشير إلى فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى الحوار الأسري من وجهة نظر الأمهات. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي في مقياس الحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى الحوار من وجهة نظر الأبناء.

### التوصيات والمقترحات:

1. رفع مستوى الوعي المجتمعي وخاصة الأمهات بالأساليب الوقائية من الانحراف الفكري بالنشرات أو الدورات التدريبية وباستخدام التقنيات الحديثة وفق تصميم وجلسات البرنامج الإرشادي للدراسة.
2. تصميم برنامج إرشادي فردي في ضوء نتائج الدراسة لكل أسرة من أسر الطلاب في المدارس يركز على الأساليب الوقائية التي على الأسرة العمل بها للوقاية من الانحراف الفكري.
3. إجراء بحوث ودراسات تتناول فعالية برامج إرشادية مختلفة لتنمية الأساليب التربوية والنفسية المحددة في البرنامج الإرشادي لتحقيق الأمن الفكري لدى

الأبناء، وبأساليب إرشادية متنوعة مثل الإرشاد بالمعنى أو الإرشاد الجدلي وغيرها من أساليب الإرشاد النفسي بفنيات متعددة.

٤ . تنمية أبعاد المواطنة الرقمية وأساليب الحوار الناجحة عند الأبناء لتمكينهم من التعامل مع متطلبات العصر بما يحميهم ويوفر لهم حقوقهم، ويعلمهم واجباتهم ويضمن عدم انسياقهم وراء الإعلام الهدام.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، آمال محمد (٢٠١٩). تفعيل دور الجامعة في مواجهة مظاهر الانحراف الفكري المجتمعي في ضوء متطلبات تحقيق الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، مجلد ٣٥ (٥)، ١٠٤ - ١٨٨.
- بن خوياء، إدريس (٢٠١٩). فاعلية الحوار الأسري ودوره في تنشئة الطفل. دراسات اجتماعية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، ع ٩، ٩ - ١٨.
- أبو حميدي، علي (٢٠١٠). أسس الأمن الفكري في التربية الإسلامية. المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد ٢٧ (٥٢)، ٧ - ٤٦.
- أبو صباح، الطيب نور الهدى (٢٠١٤). المؤسسات التربوية ودورها في تحقيق الأمن الفكري: رؤية تأصيلية. مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البطانة، عمادة البحث العلمي والنشر والترجمة، مجلد ٢ (١)، ٢٥٥ - ٢٩٠.
- أحمد، ممدوح صابر؛ الشركسي، أحمد صابر (٢٠٠٩). التطرف الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية. مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، مجلد ٨ (٤)، ٧٩١ - ٨٢٩.
- إدريس، ميادة بنت محمود (٢٠١٥). نمط علاقة الوالدين بالأبناء ومدى تأثيرها على المراهقين: دراسة تطبيقية على الأسرة السعودية في محافظة جدة. مجلة حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مجلد ٤٣ (١٢)، ٢٠٣ - ٢٣٤.



الاكليبي، مفلح دخيل مفلح (٢٠١٠). استراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب. مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، مجلد ١٩ (٤٦)، ٧٦ - ١٢٥.

الأنصاري، عبدالصبور أحمد محمود (٢٠١٩). الإرهاب الفكري الأسباب. الآثار. العلاج: دراسة في ضوء القرآن الكريم. المجلة الدولية للدراسات الإسلامية المتخصصة، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مجلد ٢ (١)، ٧٢ - ١٠٥.

البقمي، فيصل بن عائض (٢٠١٠). طبيعة العلاقة بين الآباء والأبناء ودورها في الوقاية من الانحراف الفكري: دراسة حالة استخدام منهجية النظرية المجردة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

التخاينة، رشاد أحمد حسن (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي متعدد النماذج في تنمية المواطنة الرقمية وتحسين مستوى ادارة الذات لدى طلبة الصف العاشر (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

الجحني، علي بن فايز (٢٠٠٨). الانحراف الفكري ومسئولية المجتمع. حولية كلية المعلمين في أبها، جامعة الملك خالد، كلية المعلمين، مركز البحوث التربوية، (٥٧)، ١٢ - ٧١.

الجحني، علي بن فايز (٢٠١١). دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري. مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، (٤)، ٢٤٨ - ٢٧٧.

الجزار، هالة حسن بن سعد (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٥٦)، ٣٨٥ - ٤١٨.

الحاج، حسن أحمد محمد (٢٠١٣). دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري. مجلة  
جامعة البحر الأحمر، جامعة البحر الأحمر، (٤)، ١٧٧ - ٢٠٢.

الحارثي، فهد بن محمد؛ عبدالمحسن، محمد؛ ونصر، فتحي مهدي محمد (٢٠١٧). برنامج  
إرشادي تدريبي لتنمية القيم الأسرية وتحسين التواصل اللفظي وخفض العنف الأسري  
لدى طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا بجامعة الباحة. مجلة الإرشاد النفسي،  
جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، مجلد ٨ (٥٠)، ٤٩ - ١٤٠.

الحايك، سحر (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في تنشئة  
الأطفال من قبل الأمهات في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة  
الإسلامية، غزة.

الخنندار، نائلة نجيب نعمان (٢٠٠٩). الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة. مجلة  
التربية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مجلد ٣٨ (١٦٨)، ١٣٦ -  
١٦٥.

الدهشان، جمال علي خليل؛ الفويهي، هزاع بن عبدالكريم (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلا  
لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، كلية  
التربية، مجلد ٣٠ (٤)، ١ - ٤٢.

الدوسري، محمد (٢٠١٢). الأساليب الوقائية من الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلتين  
المتوسطة والثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الزهراني، إبراهيم بن عبدالله آل خضران (٢٠١١). الأمن الفكري: مفهومه، وأهميته، ومجالاته.  
مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، مجلد ٢٠ (٥٠)،  
(١٦٠ - ٢١٦).

العصار، إسلام أسامة (٢٠١٥). التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

العياشي، وردة بلقاسم (٢٠١٣). المنظور الإسلامي لدور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء. دراسات إسلامية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، (١٨)، ٨١ - ١٠٦.

الغول، كاظم عادل أحمد (٢٠١٥). الحاجات النفسية، الاجتماعية، والأمنية التي تكمن وراء استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مجلد ٤ (١)، ٦٧ - ٨٥.

السعيدين، تيسير بن حسين علي (٢٠٠٨). الدور التربوي للأسرة في الوقاية من الانحراف الفكري. مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، مجلد ١٧ (٤٠)، ١٥ - ٧١.

السلمي، عبدالمحسن بن حضاض بن عويض (٢٠١٢). الأبعاد التربوية لمفهوم التنشئة الاجتماعية في معالجة الانحراف الفكري. مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، مجلد ١ (١٤٨)، ٧٤ - ٩١.

السنبل، منيرة سليمان (٢٠١٣). التلوث الفكري لدى الشباب ودور خدمة الفرد في التعامل معه. مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد ٣٤ (٣٩٧)، ٦٨ - ٦٩.

الشرفات، محمد عايد؛ العلي، نصر محمد (٢٠١٧). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكفالية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، مجلد ٥ (١٧)، ١٤٥ - ١٦٠.

- الشريفين، عماد (٢٠١٤). آليات تأهيل الأسرة لتحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء. *المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب*، المجلد ٣٠ (٦)، ٨٩-٦٥.
- الشيخ حمود، محمد (٢٠١٠). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء - والجانحون (دراسة ميدانية في مدينة دمشق). *مجلة جامعة دمشق*، المجلد ٢٦ (٤)، ٧٨-٤٧.
- الصباحي، فوزية بنت سعد (٢٠١٣). الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، مجلد ١ (٣٤)، ج ١، ١٣٣ - ١٥١.
- الصاعدي، أحمد عيد براك (٢٠١٨). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، كلية التربية*، مجلد ٤٣ (٩٩)، ١٢٧ - ١٥٣.
- الصالح، إكرام بنت محمد (٢٠١٨). رؤية مستقبلية لدور الأسرة في مواجهة الانحراف الفكري لدى الشباب. *شؤون اجتماعية: جمعية الاجتماعيين في الشارقة*، مجلد ٣٥ (١٤٠)، ٩ - ٤٣.
- الطاهر، إبراهيمي (٢٠١٤). الحوار كأسلوب تربوي داخل الأسرة وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١١)، ١٥ - ٣٨.
- الطيبار، فهد بن علي عبدالعزيز (٢٠١٨). دور المدرسة في وقاية الأبناء من الانحراف الفكري: دراسة اجتماعية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمرشدين الطلابيين. *المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية*، مجلد ٣٣ (٧٢)، ٧٧ - ١١١.

القحطاني، عثمان بن علي (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الامن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مجلد ٣٩ (١٥٠)، ٧٩ - ٩٨.

اللويحي، عبدالرحمن (٢٠١٧). تعزيز ثقافة الأمن الفكري من خلال البرامج الإعلامية الموجهة. المجلة العربية للدراسات الشرعية والقانونية، العدد ٣، ٥ - ٥٩.

المحمادي، طلال بن غازي حميد (٢٠١٢). دور التوجيه والارشاد الطلابي في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.

المعاينة، حمزة عبدالمطلب (٢٠١٥). نوعية وحماية الشباب من ظاهرة الانحراف الفكري المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي. عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مجلد ١٦ (٥٢)، ١ - ٣٥.

المشاقبي، عرسان عبداللطيف (٢٠١٤). الأسرة والأمن الفكري. الأمن والحياة: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد ٣٤ (٣٩٠)، ٢٦ - ٣١.

المقصودي، محمد بن أحمد بن علي (٢٠١٧). الدور الوطني للجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري الشامل وتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى الناشئة. مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، مجلد ٢٦ (٦٨)، ١٣ - ٧١.

النملة، عبدالرحمن (٢٠١٥). الأمن الفكري: مستويات التفكير واتجاهات التطبيق. مجلة فكر، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، (١١)، ٤٠ - ٤١.

النوح، مساعد بن عبدالله (٢٠١١). دور مقترح للأسرة بالرياض لحماية أبنائها من الانحراف  
الفكري. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مجلد ٣٢، (١٢٢)،  
٢٨٣ - ٣٥٦ .

الهاجري، تهابي منقاش؛ الرشيد، غازي عزيزان،؛ عبدالغفور، محمد محمود. (٢٠١٥). واقع  
الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء في دولة الكويت. دراسات تربوية ونفسية، جامعة  
الرقائق، كلية التربية، (٨٩)، ١ - ٢٩ .

الهلليل، عبدالعزيز بن عبدالرحمن (٢٠١٥). الأمن الفكري والقيادة الواعية. الأمن والحياة. جامعة  
نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد ٣٤ (٣٩٧)، ٦٨ - ٦٩ .

الهلليل، عبدالعزيز بن عبدالرحمن. (٢٠١٤). مؤشرات الاكتشاف المبكر للانحراف الفكري. الأمن  
والحياة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد ٣٤ (٣٩٢)، ٨٤ - ٨٥ .

بلعيفة، أمين وسليم، قيرع (٢٠١١). منظومة القيم في المناهج التربوية ودورها في تعزيز الأمن  
الفكري. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، (٩)، ١٠٥ -  
١٢٨ .

بوس، ديف (ترجمة) حجازي مصطفى (٢٠٠٩). علم نفس تطويري العلم الجديد للعقل. المركز  
الثقافي العربي، الامارات العربية المتحدة.

جنقو، احمد محمد عمر (٢٠١١). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمشكلات  
الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب النازحين بولاية غرب دارفور (رسالة  
دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.

حجاجي، هالة حسين (٢٠١٦). التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٧٥)، ٥١٧ - ٥٣٨.

خنكار، وفاء إسماعيل (٢٠١٣). الأسرة وحماية من الانحراف الفكري. الأمن والحياة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد ٣٢ (٣٧٢)، ٦٨ - ٦٩.

داغستاني، بلقيس بنت إسماعيل (٢٠١٠). برنامج تدريبي للأمهات و أثره على إشباع الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة بمدينة الرياض. مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية: جامعة صنعاء - كلية التربية، مجلد ٧ (١)، ٥٧ - ١١١.

درغام، ناصر الدين إبراهيم مصطفى (٢٠١٣). المناخ الأسري لدى الفتيات الجانحات وعلاقته بالتنشئة المعرفية. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، كلية التربية، مجلد ١٩ (٤)، ٤٥١ - ٥١٤.

سليمان، فاتن كامل (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنشئة المعرفية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في منطقة الجليل الأسفل (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.

شعبان، أماني عبدالقادر محمد (٢٠١٨). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلد ٢٥ (١١٤)، ٧٣ - ١٣٢.

شكشك، أنس (٢٠١٢). الهندسة النفسية في الإدارة الجسد والشخصية. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- صبان، انتصار (٢٠١٢). العنف الأسري وعلاقته بالحوار داخل الأسرة. مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، مجلد ٢١ (٥٢)، ١٣١ - ٢٠١.
- عاصله، محمد يحيى صالح؛ العجيلي، شذى عبد الباقي (٢٠١٨). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالإدمان على استخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عرابة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- عبدالمجيد، يوسف (٢٠١٥). الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء و علاقتها ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ٩ - ١٢ سنة. دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلد ١٨ (٦٧)، ٣٥ - ٤٠.
- عبد الوهاب، سيد (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي قائم على التحليل بالمعنى في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطالبات بجامعة الملك فيصل. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، (٥٠)، ١٣ - ٨٨.
- عجيلات، عبد الباقي (٢٠١١). الأسرة ودورها في وقاية أبنائها من الانحراف الفكري. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالخلفة، (٩)، ٢٤٦ - ٢٥٤.
- عوض، هاتم محمد عبده. (٢٠١٨). الشائعات وعلاقتها بالانحراف الفكري: مفهومها - تاريخها - وسائل المواجهة في ضوء القرآن الكريم. مجلة البحوث الإسلامية، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء، (١١٥)، ٣٣٧-٤٤٢.
- فواز، فاطمة بنت عايش (٢٠١٦). دور الاسرة في التعامل مع الانحراف الفكري لدى الابناء بالتعاون مع برنامجي المناصحة والرعاية. عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٧ (٥٥)، ١ - ١٢.



قاسم، نادر فتحي (٢٠٠٨). برنامج إرشادي لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية في تنشئة الأطفال غير العاديين. دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلد ١١ (٣٩)، ١٢١ - ١٤٧.

طه، مصعب عمر الحسن (٢٠١٨). الحوار الأسري وأثره في الحد من ظاهرة التطرف. مجلة دراسات مجتمعية، مركز دراسات المجتمع، (١٦)، ١ - ٣٢.

مجاهد، شيماء أحمد؛ السيد، عزيزة محمد؛ إبراهيم، أسماء عبدالمنعم (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي على تنمية بعض مهارات الوالدية الايجابية لدى أمهات الابناء المراهقين. فكر وإبداع. رابطة الأدب الحديث، (66)، ٤٣٩ - ٤٧٣.

يوسف، سليمان عبدالواحد (٢٠١٨). تكوين جهاز المناعة النفسية مطلب حتمي لبناء الشخصية الوطنية من أجل حماية الشباب من التطرف والإرهاب. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، (٤٥)، ٦٦٠ - ٦٤٥.

## References

- Abdelmageed, Y. (2015). Parental over-protection as perceived by children and its relationship to some social skills among a sample of children aged (9-12) years. *Childhood Studies- Ain Shams University*, 18(67), 35-40.
- Abdelwahab, S. (2018). The effectiveness of a content analysis-based counseling program in meeting the psychological and social needs among the students of King Faisal University. *Journal of Humanities and Social Sciences- Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University*, 50, 13-88.

- 
- Abu Hamedy, A. (2010). Basics of intellectual security in Islamic education. *Arab Journal of Security Studies- Naif Arab University for Security Sciences*, 27(52), 7-46.
- Abu Sabbah, A. (2014). Educational institutions and the role of achieving intellectual security: A foundation study. *Journal of the University of Albutana for Humanities and Social Sciences*, 2 (1), 255-290.
- Ahmed, M. & Alsharkasy, A. (2009). Social extremism and relationship to irrational thoughts. *Journal of Arab Studies-Egyptian Psychologists Association*, 8 (4), 791-829.
- Alaklaby, M. (2010). A proposed teaching strategy to instill the values of intellectual security among students to protect them from extremism and terrorism. *Security Research Journal- King Fahd Security College*, 19(46), 76-125.
- Alansary, A. (2019). Intellectual terrorism: Causes, implications, and treatment: A study in the light of the Holy Qur'an. *International Journal of Specialized Islamic Studies*, 2(1), 72-105.
- Alasar, I. (2015). *Cognitive distortions and relationship to the meaning of life among adolescents in the Gaza Strip* (M.A. thesis). The Islamic University of Gaza.
- Alayachi, W. (2013). An Islamic perspective on the family role in promoting intellectual security among children. *Islamic Studies, Al Baseera Center for Educational Studies & Consultation*, (18), 81-106.

- Albaqmy, F. (2010). *Nature of the parent-child relationship and role in preventing intellectual deviation: A case study using the grounded theory approach* (Ph.D. dissertation). Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
- Aldahshan, J. & Al-Fuwaihi, H. (2015). Digital citizenship: An approach of helping children in the digital age. *Journal of the Faculty of Education- Menoufia University*, 30 (4), 1-42.
- Aldosari, M. (2012). Preventive methods of intellectual deviation among middle and high school students (M.A. thesis). Umm Al-Qura University, Makkah.
- Alghoul, K. (2015). Psychological, social, and security needs underlying Saudi youth use of social media. *International Journal of Specialized Education*, 4 (1), 67 - 85.
- Alhaji, H. (2013). The role of education in protecting society from intellectual deviation. *Red Sea University Journal*, (4), 177-202.
- Alhajrey, T., Ar-Rashedy, G., & Abdelghafour, M. (2015). The reality of domestic dialog between parents and children in Kuwait. *Educational and Psychological Studies- Zagazig University*, 89, 1-29.
- Alhaleel, A. (2014). Indicators of early detection of intellectual deviation. *Security and Life-Naif Arab University for Security Sciences*, 34(392), 84-85.
- Alhaleel, A. (2015). Intellectual security and aware leadership. *Security and Life-Naif Arab University for Security Sciences*, 34(397), 68-69.

- Alharthi, F., Abdulmohsen, M. & Nasr, F. (2017). A counseling training program for developing family values, improving verbal communication, and reducing family violence among the students of graduate programs at Al-Baha University. *Journal of Psychological Counseling-Ain Shams University*, 8 (50), 49-140.
- Alhayek, S. (2016). *The effectiveness of a program of modifying some erroneous parental treatment methods in socialization among mothers in the Gaza Strip* (M.A. thesis). The Islamic University of Gaza.
- Aljazzar, H. (2014). The role of the educational institution in instilling the values of digital citizenship: A proposed design. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, (56), 385-418.
- Aljuhani, A. (2008). Intellectual deviation and community responsibility. *Yearbook of the College of Teachers in Abha*, (57), 12-71.
- Aljuhani, A. (2011). The role of education in protecting society from intellectual deviation. *Journal of Studies and Research-University of Djelfâ*, (4), 248-277.
- Alkhazindar, N. (2009). Psychological needs among high school students in Gaza. *Journal of Education- Qatar National Commission for Education, Culture and Science*, 38 (168), 136-165.
- Allwaihaq, A. (2017). Promoting intellectual security via targeted media programs. *Sharia and Law Sciences Journal*, 3, 5-59.
- Almaaitah, H. (2015). Quality and protection of youth against extreme intellectual deviation via social media. *World of Education-Arab*

*Association for Scientific Consultation and Human Resources*, 16 (52), 1-35.

Almashaqi, A. (2014). Family and intellectual security. *Security and Life-Naif Arab University for Security Sciences*, 34 (390), 26-31.

Almahammadi, T. (2012). *The role of advising and counseling in enhancing intellectual security among high school students in Makkah* (M.A. Thesis). Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Almaqсуди, M. (2017). The national role of Saudi universities in achieving total intellectual security and promoting national identity values among young people. *Security Research Journal- King Fahd Security College*, 26 (68), 13-71.

Alnamla, A. (2015). Intellectual security: Levels of thinking and application trends. *Fikr Magazine*, 11, 40-41.

Alnough, M. (2011). A proposed family role in Riyadh to protect children from intellectual deviation. *Mission of the Arabian Gulf*, 32(122), 283-356.

Alqahtani, O. (2018). The effectiveness of a proposed program based on social media and the components of digital citizenship in developing technical and intellectual security among the students of the Foundation Year at the University of Tabuk. *Mission of the Arabian Gulf*, 39 (150), 79-98.

Alsaedy, A. (2018). The role of school in promoting the values of digital citizenship among middle school students in Makkah. *Journal of the Educational Association for Social Studies*, 43 (99), 127 - 153.

- Alsaeedeen, T. (2008). The educational family role in preventing intellectual deviation. *Security Research Journal- King Fahd Security College*, 17 (40), 15-71.
- Alsalami, A. (2012). Educational dimensions of socialization in handling intellectual deviation. *Journal of Education-Al-Azhar University*, 1 (148), 74-91.
- Alsaleh, I. (2018). A future vision of the family role in overcoming intellectual deviation among youth. *Journal of Social Affairs*, 35 (140), 9-43.
- Alsharfat, M. & Alali, N. (2017). Parental treatment methods and relationship to perfectionism among the students of Yarmouk University. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, 5 (17), 145-160.
- Alsharefeen, I. (2014). Family rehabilitation mechanisms to achieve psychological and intellectual security among children. *Arab Journal for Security Studies and Training*, 30 (6), 65-89.
- Alsheikh Hammoud, M. (2010). *Parental methods of treatment as perceived by normal and delinquent children (a field study in Damascus)*. Damascus University Journal, 26 (4), 47-78.
- Alsobhy, F. (2013). Psychological needs among university female student: Reality and expectations. *Arab Studies in Education and Psychology*, 1 (34), 133-151.

- Alsunbul, M. (2013). Intellectual pollution among young people and the role of the service of the individual. *Security and Life-Naif Arab University for Security Sciences*, 34 (397), 68-69.
- Altahir, I. (2014). Dialog as a family educational method and relationship to aggressive behavior among high school students. *Journal of Human and Society Sciences*, (11), 15 - 38.
- Altakhina, R. (2017). *The effectiveness of a multi-model counseling program in developing digital citizenship and improving the level of self-management among tenth-grade students* (Ph.D. dissertation). Mutah University, Mutah.
- Alttayar, F. (2018). School role in protecting children against intellectual deviation: A social study from the perspective of high school principals and advisers. *Arab Journal of Security Studies- Naif Arab University for Security Sciences*, 33 (72), 77-111.
- Alzahrani, I. (2011). Intellectual security: Concept, importance, and fields. *Security Research Journal- King Fahd Security College*, 20 (50), 160-216.
- Asela, M. & Alajeely, S. (2018). *Cognitive distortions and its relationship to addiction to using the Internet among secondary school students at Araba district* (M.A. thesis). Amman Arab University, Amman.
- Awad, H. (2018). Rumors and relationship to intellectual deviation: Concept, history, and overcoming in the light of the Holy Qur'an. *Journal of*

---

*Islamic Research- General Presidency of Scholarly Research and Ifta,*  
115, 337-442.

- Baleefa, A. & Salim, Q. (2011). The value system in educational curricula and their role in promoting intellectual security. *Journal of Law and Humanities Sciences- Ziane Achour University of Djelfa*, 9, 105-128.
- Bin Khoia, I. (2019). The effectiveness and role of family dialog in socialization. *Social Studies- Albasira Center for Research, Consultation, and Educational Services*, 9, 9-18.
- Bois, D. (2009). *Developmental psychology: The new science of the mind* (trans. Ejazy Moustafa). Arab Cultural Center, UAE.
- Daghestany, B. (2010). A training program for mothers and its impact on meeting the psychological needs of kindergarten children in Riyadh. *Sana'a University Journal of Educational & Psychological Science*, 7(1), 57-111.
- Dergham, N. (2013). Family environment among female delinquents and relationship to cognitive deterioration. *Educational and Social Studies- Helwan University*, 19(4), 451-514.
- Fawaz, F. (2016). Family role in handling intellectual deviation among children in collaboration with care rehabilitation and care programs. *Arab Institution of Scientific Consultation and Human Resource Development*, 17(55), 1-12.



- Hagage, H. (2016). Socialization of adolescents based on the effect of social media. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 75, 517-538.
- Ibrahim, A. (2019). Activating the university role in confronting social intellectual deviation in the light of the requirements of intellectual security in the Islamic sharia: An analytical study. *Journal of the Faculty of Education- Assiut University*, 35(5), 104-188.
- Idris, M. (2015). The pattern of the parent-child relationship and the impact on adolescents: An empirical study on the Saudi family in Jeddah. *Annals of the Faculty of Arts- Ain Shams University*, 43 (12), 203-234.
- Janquo, A. (2011). *Psychological needs and relationship to psychological adjustment, social problems, and achievement among displaced students in West Darfur* (Ph.D. dissertation). Neelain University, Khartoum.
- Khankar, W. (2013). Family and protection against intellectual deviation. *Security and Life-Naif Arab University for Security Sciences*, 32(372), 68-69.
- Mujahed, S., Essayed, A. & Ibrahim, A. (2012). The effectiveness of a training program in developing some positive parental skills among the mothers of adolescents. *Intellect and Creativity- Modern Literature League*, 66, 439-473.

- Ojaylat, A. (2011). Family and its role in protecting children against intellectual deviation. *Journal of Law and Humanities Sciences- Ziane Achour University of Djelfa*, 9, 246-254.
- Qassim, N. (2008). A counseling program to modify some methods of parental treatment in the socialization of abnormal children. *Childhood Studies- Ain Shams University*, 11(39), 121-147.
- Sabban, I. (2012). Domestic violence and relationship to family dialog. *Security Research Journal- King Fahd Security College*, 21(52), 131-201.
- Shaban, A. (2018). A proposed design to promote the values of digital citizenship among pre-university students in the light of contemporary scientific trends. *Future of Arabic Education*, 25(114), 73-132.
- Shakshak, A. (2012). *Psychometrics in managing the body and personality*. Amman, Jordan: Dar El Shorouk for Publishing and Distribution.
- Suleiman, F. (2016). *Parenting style as related to cognitive distortions among high school students at Lower Galilee* (M.A. thesis). Yarmouk University, Irbid.
- Taha, M. (2018). Family dialog and its impact on reducing extremism. *Journal of Social Studies- Center of Social Studies*, 16, 1-32.
- Yusef, S. (2018). Forming a mental immune system: A prerequisite of building the national character to protect the youth against extremism and terrorism. *Journal of Psychology Counseling- Ain Shams University*, 45, 645-660.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

Beck, A. (2015). *Cognitive therapy of personality Disorders*. (3rd Edition). New York, International University press.

Dillon, T. & et al. (2008). Exploring the Role of Parental Monitoring of Peers on the Relationship between Family Functioning and Delinquency in the Lives of Africa. *Journal of Crime & Delinquency- American and Hispanic Adolescents*, 1(54), 65-94.

Ellis, A. (1997). Using Rational Emotive Behavior Therapy Techniques to Cope with Disability *Professional Psychology Research and Practical*, 28 (1), 75 – 80.

Filak, V. (2003). Student psychological need satisfaction and college teacher. *Course evaluations. Educational Psychology*, 23(3), 235-247.

Kendrick, L. (2009). The Relationship between styles of positive parental and personality. *Journal of personality and social psychology*. 41(7), pp. 126-135.

Klika, Melissa (2005). The relationship between exposure to family violence and behavior in Children and adoles, *Journal of personality and social psychology*, 41(7), 126-135. Poreston, T. (2009). Marital equality and satisfaction in stay\_ at \_home mother and stay\_ at \_home father families Contemporary Family Therapy, *Journal of personality and social psychology*, 22(3), 337-354.







جامعة اسلامیة مدینة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Journal of Educational and Social Sciences

Dhul Hijjah 1441 Hijri / July 2020

No. 2